

Distr.: General
7 December 2015
Arabic
Original: English



الجمعية العامة

الدورة السبعون

البند ٣٣ من جدول الأعمال

دور الماس في تأجيج النزاع

مذكرة شفوية مؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لأنغولا لدى الأمم المتحدة

باسم رئيس عملية كيمبرلي وعملا بالفقرة ٣٠ من قرار الجمعية العامة ١٣٦/٦٩ المعنون "دور الماس في تأجيج النزاع: قطع الصلة بين التعامل غير المشروع في الماس الخام والنزاعات المسلحة كمساهمة في منع وقوع النزاعات وتسويتها"، تهدي البعثة الدائمة لأنغولا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام وتحيل طيه تقرير عملية كيمبرلي لعام ٢٠١٥ وبيانها الختامي (انظر المرفق) وتطلب تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال.



الرجاء إعادة استعمال الورق

181215 141215 15-21576 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لأنغولا لدى الأمم المتحدة

تقرير نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ لعام ٢٠١٥ المقدم إلى الجمعية العامة

مقدم من أنغولا، رئيس عملية كيمبرلي لعام ٢٠١٥

مقدمة

١ - في القرار ١٣٦/٦٩ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، طلبت الجمعية العامة إلى رئيس عملية كيمبرلي أن يقدم تقريراً إلى الجمعية في دورتها السبعين عن تنفيذ العملية. وقررت الجمعية أيضاً أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين البند المعنون "دور الماس في تأجيج النزاع". وفي هذا الصدد، تقدم أنغولا، بوصفها رئيس عملية كيمبرلي لعام ٢٠١٥، التقرير التالي بشأن هذه المسألة. ويتناول التقرير ما استجد من تطورات منذ أن قدمت الصين التقرير المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ (A/69/622) بوصفها رئيس العملية لعام ٢٠١٤، وهو يتضمن البيان الختامي للاجتماع العام المعقود في لواندا، في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

٢ - وعملية كيمبرلي هي مبادرة مشتركة بين الحكومات والمجموعة الشاملة لصناعة الماس، والمجلس العالمي للماس، وائتلاف المجتمع المدني، أنشئت لمنع تسلسل الماس الممول للزاعات إلى التجارة الدولية المشروعة. وتهدف العملية لقطع الصلة بين الاتجار بالماس والزاعات المسلحة، خاصة نظراً للأثر المدمر لتلك الزاعات على السلام وعلى سلامة الشعوب وأمنها. وتنفذ كل دولة مشاركة عملية كيمبرلي عن طريق قوانين وأنظمة وطنية، وبإنشاء نظام للضوابط الداخلية يهدف لاستبعاد الماس الممول للزاعات من شحنات الماس الخام المستورد إلى إقليمها أو المصدر منه. وبفضل ذلك، عاد السلام والاستقرار الآن إلى العديد من البلدان التي كانت تعاني في السابق من الزاعات. وبعد القضاء على الاتجار غير المشروع بالماس الممول للزاعات، أصبحت التجارة المشروعة تدر عائداً تُستخدم في تمويل برامج في القطاع العام، فتُهيئ بذلك ظروفاً ملائمة في البلدان المنتجة للماس للحد من الفقر ولتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفي الوقت الحالي، تشارك في عملية كيمبرلي تقريباً جميع البلدان التي تنتج الماس وتقوم بتصنيعه وتتاجر به.

٣ - وأعربت الجمعية العامة، في قرارها ٥٦/٥٥ المتخذ في عام ٢٠٠٠، عن الحاجة إلى وضع وتنفيذ خطة دولية بشأن الماس الخام؛ ورحبت الجمعية، في قرارها ٣٠٢/٥٧ المتخذ في

عام ٢٠٠٣، بإنشاء نظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات، الذي أُطلق رسمياً في إنترلاكن، بسويسرا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وفي كل عام منذ ذلك الحين، دأبت الجمعية العامة على مناقشة دور الماس في تأجيج النزاعات وأعادت تأكيد دعمها لعملية كيمبرلي. وإضافة إلى ذلك، أيد مجلس الأمن بقوة، في قراره ١٤٥٩ (٢٠٠٣)، نظام إصدار شهادات المنشأ بوصفه مساهمة قيمة في مكافحة الاتجار بالماس الممول للنزاعات.

٤ - ومنذ إنشاء نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ في عام ٢٠٠٣، حدث تحسن كبير في الحالة الأمنية في عدة بلدان منتجة للماس، ويُعزى ذلك إلى حد كبير إلى فعالية العملية.

الإنجازات التي تحققت في عام ٢٠١٥

٥ - تحت رئاسة أنغولا، تم اعتماد قرارين إداريين إجرائيين كتابيين: أحدهما بشأن استئناف تصدير الماس الخام من جمهورية أفريقيا الوسطى، والآخر بشأن معايير اختيار المرشحين لمنصب نائب رئيس نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ لعام ٢٠١٦.

٦ - وتحت رئاسة أنغولا، وافق الاجتماع العام لعملية كيمبرلي على التنقيحات التي أُدخلت على القرار الإداري بشأن قواعد ومعايير اختيار المرشحين لمنصب نائب رئيس عملية كيمبرلي المقدمة من لجنة القواعد والإجراءات. ويُرتقب أن تواصل اللجنة المناقشات المتعلقة بمعايير اختيار المرشحين لمنصب نائب رئيس العملية.

٧ - وأحاط الاجتماع العام علماً بأن أنغولا قد قدّمت مساعدات تقنية ودعمًا لوجستياً إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وبأن الولايات المتحدة كانت تعترم استئناف برنامج حقوق الملكية وتنمية تعدين الماس الحرفي في جمهورية أفريقيا الوسطى بهدف تعزيز قدرات هذا البلد ومساعدته على تنفيذ القرار الإداري والإطار التشغيلي لاستئناف تصدير الماس الخام. وشجّع الاجتماع العام المشاركين والمراقبين الآخرين على التفكير أيضاً في تقديم مساعدات مماثلة أو مساعدات تقنية أخرى.

٨ - وشجّع الاجتماع العام جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي على مواصلة التعاون عن كثب مع الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة، ولا سيما مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ٢١٢٧ (٢٠١٣)، واجتمع الدولي، والبلدان المجاورة بشأن المشاكل ذات البعد الإقليمي المتعلقة بالامتثال لنظام إصدار شهادات المنشأ.

٩ - وشكر الاجتماع العام أنغولا، بوصفها رئيس عملية كيمبرلي، على التواصل مع جمهورية فنزويلا البوليفارية وعلى تقديم المساعدة التقنية لها، ورحب بمشاركة وفد فنزويلا الرفيع المستوى في الاجتماع العام. وعلاوة على ذلك، أشاد الاجتماع العام بالجهود الإيجابية التي بذلتها فنزويلا من أجل المشاركة في العملية مشاركةً كاملة. وأشارت الاجتماع العام إلى الخطط الرامية إلى إيفاد بعثة استعراض إلى هذا البلد في موعد لا يتجاوز نهاية الربع الأول من عام ٢٠١٦.

١٠ - وخلال عام ٢٠١٥، أجريت سبع زيارات استعراض، وأوفدت بعثة استعراض واحدة إلى أعضاء عملية كيمبرلي لكفالة رصد استعراض الأقران والامتثال للمتطلبات الدنيا للعملية.

المشاركة

١١ - إن باب الانضمام إلى نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ مفتوح أمام جميع البلدان، وأمام أي منظمة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي تكون على استعداد للامتثال لشروط نظام إصدار الشهادات وقادرة على ذلك. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، قُبل انضمام مالي إلى العملية. وحتى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، بلغ عدد المشاركين في العملية ٥٤ مشاركا يمثلون ٨١ بلدا، من بينها الدول الأعضاء الثماني والعشرون في الاتحاد الأوروبي.

١٢ - وأشار الاجتماع العام إلى أن موزامبيق، باعتبارها مقدمة طلب للانضمام إلى نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، قد بذلت جهودا متواصلة في مجال بناء قدراتها لتستوفي المعايير الدنيا للعملية، كما أشار إلى دعوتها لاستضافة بعثة خبراء. وقدمت أنغولا مساعدات تقنية إلى موزامبيق.

١٣ - وأشار الاجتماع العام إلى أن غابون قد بعثت رسالة إلى رئيس عملية كيمبرلي للانضمام إلى العملية، ورحب بأنغولا بوصفها رئيس اللجنة المعنية بالمشاركة والرئاسة لعام ٢٠١٦. وبوصفها رئيس اللجنة، تعتزم أنغولا الاتصال بغابون لتقديم المساعدة التقنية لهذا البلد.

الرصد واستعراض الأقران: أداة حيوية لعملية كيمبرلي

١٤ - يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للفريق العامل المعني بالرصد في تطبيق نظام زيارات استعراض الأقران، الذي يشكل أداة هامة لتعزيز فعالية عملية كيمبرلي. ويكفل هذا النظام

قيام المشاركين بتحديد مشاكل الامتثال ومعالجتها، ويسهّل تبادل أفضل الممارسات. وفي عام ٢٠١٥، أُجريت زيارات استعراض إلى أرمينيا، وكوت ديفوار، والمكسيك، والكونغو، وسوازيلند، والإمارات العربية المتحدة، والاتحاد الأوروبي. وإضافة إلى ذلك، أُجريت زيارة استعراض إلى كوت ديفوار عملاً بقرار مجلس الأمن ٢١٥٣ (٢٠١٤). وعلاوة على ذلك، طلب الاجتماع العام من مختلف أفرقة زيارات الاستعراض إنهاء تقاريرها قبل نهاية السنة.

١٥ - ورحب الاجتماع العام بإعراب عدد من الدول عن رغبتها في استضافة زيارة استعراض وهي الكاميرون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغانا، وليسوتو، والنرويج، وبنما، وسيراليون، وتوغو، وتركيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وكذلك بيلاروس، والبرازيل، واليابان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وموريشيوس. ورحّب الاجتماع العام بالتزام تلك البلدان بمواصلة إخضاع نظم إصدار الشهادات المستخدمة فيها للاستعراض والتحسين، وطلب من المشاركين الآخرين مواصلة توجيه دعوات للقيام بزيارات استعراض في إطار نظام استعراض الأقران.

١٦ - وأحاط الاجتماع العام علماً بنتائج عملية تقديم التقارير السنوية لعام ٢٠١٥، بوصفها المصدر الرئيسي الشامل والمنتظم للمعلومات عن تنفيذ المشاركين لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، ورحب بتقديم ٥٢ مشاركاً يمثلون ٧٩ بلداً تقارير سنوية عن تنفيذ نظام إصدار الشهادات في عام ٢٠١٤. وأشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل المعني بالرصد قد طلب من اللجنة المعنية بالمشاركة والرئاسة أن تتعامل مع حالة واحدة متعلقة بطلب تم التأخر في تقديمه. واستعرض الاجتماع العام تقييم التقارير السنوية، وشجع المشاركين على مواصلة تقديم تقارير موضوعية سنوية بشأن تنفيذ نظام إصدار شهادات المنشأ على الصعيد الوطني.

١٧ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالخطوات التي اتخذتها مؤخرا بلدان اتحاد نهر مانو (وهي كوت ديفوار وغينيا وليبيريا وسيراليون) من أجل خلق زخم جديد لتعزيز التعاون الإقليمي بهدف الامتثال لنظام إصدار شهادات المنشأ، وهي مبادرة سلّط مجلس الأمن الضوء عليها في قراره ٢١٥٣ (٢٠١٤) الذي رفع الحظر المفروض على تصدير الماس الخام من كوت ديفوار. ورحب الاجتماع العام باستمرار الدعم المقدم إلى بلدان اتحاد نهر مانو من قِبَل الفريق التقني التابع للفريق العامل المعني بالرصد ومجموعة "أصدقاء اتحاد نهر مانو"، ولا سيما بالجهود الجارية من أجل إضفاء طابع رسمي على دور أمانة اتحاد نهر مانو وإشراك الشركاء المنفذين و/أو مقدمي المساعدات التقنية الآخرين. وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للجهود التي بذلتها أنغولا لتيسير عقد اجتماعات التنسيق مع اتحاد نهر مانو.

١٨ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالتقرير المتعلق بالنتائج والملاحظات الأولية الذي أعدته بعثة الاستعراض التي أوفدت إلى جمهورية أفريقيا الوسطى. وشجّع الاجتماع العام جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة تنفيذ خطة عملها وخريطة الطريق التي وضعتها من أجل تعزيز نظام الرقابة الداخلية فيها، وطلب من فريق بعثة الاستعراض إنهاء صياغة تقريره قبل نهاية السنة.

١٩ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالخطوات التي اتخذتها لجنة متابعة جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي، بما يتواءم مع اختصاص الفريق، من أجل تنفيذ القرار الإداري المتعلق باستئناف صادرات الماس الخام من جمهورية أفريقيا الوسطى بصيغته المعتمدة في إجراء كتابي صادر في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٥. وشجّع الاجتماع العام السلطات المعنية بالعملية في جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة تنفيذ القرار الإداري وعلى تبادل المعلومات والبيانات ذات الصلة مع فريق الرصد. ودعا الاجتماع العام فريق الرصد إلى مواصلة تحمل مسؤولياته كما يحددها القرار الإداري وإلى أن يشرع في التخطيط لإيفاد بعثة ميدانية إلى مناطق إنتاج الماس في جمهورية أفريقيا الوسطى في أقرب وقت ممكن، من أجل التحقق من الحالة في الميدان بهدف الموافقة على مقترح البلد المتعلق بتحديد "ناطق تستوفي الشروط" يمكن أن يُستأنف فيها تصدير الماس الخام.

الإحصاءات

٢٠ - يشكل رصد البيانات الإحصائية عن إنتاج الماس الخام والاتجار به جانباً أساسياً من جوانب نظام إصدار شهادات المنشأ ومصدراً منتظماً للمعلومات عن تنفيذ النظام. ويعدُّ تقديم إحصاءات ربع سنوية ونصف سنوية وسنوية أحد المتطلبات الدنيا للنظام.

٢١ - وقد نفذ الفريق العامل المعني بالإحصاءات أول عملية استبيان له عن حالات عدم تطابق البيانات الإحصائية المتعلقة بإنتاج وتجارة الماس، في إطار السعي لتحسين جودة ودقة بيانات نظام إصدار الشهادات التي يبلغ عنها قبل إجراء التحليلات الإحصائية السنوية.

٢٢ - وأشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل المعني بالإحصاءات أطلق العملية السنوية الثالثة لاستبيان عدم تطابق البيانات، التي تُستخدم لتحديد عدم تطابق/تضارب البيانات في إحصاءات عملية كيمبرلي الواردة من المشاركين. واستناداً إلى البيانات التي قدّمها المشاركون حتى الآن، أعدّ الفريق العامل جداول الاستبيان الخاصة بالمشاركين في عملية كيمبرلي الذين اتضح أن البيانات التي أبلغوا عنها تتضمن تضارباً كبيراً، وقام باستعراض هذه الجداول وتحليلها. ويُرتقب أن يتلقى هؤلاء المشاركون، في المستقبل القريب، استبياناً يعتمد

على تضارب البيانات التي قدموها، وفقا للقرار الإداري لعام ٢٠١٢ المتعلق بعملية استبيان عدم تطابق البيانات.

٢٣ - وأشار الاجتماع العام إلى إكمال ٣٣ تحليلا عن الإحصاءات التي قدمها المشاركون عن سنة ٢٠١٤ وإلى تلقي ١٣ ردًا حتى الآن. وينتظر الفريق العامل المعني بالإحصاءات ردودا من ٢٠ مشاركا آخرا. ولم يكتمل إعداد ١٧ تحليلا. وأشار الاجتماع العام إلى أنه ينبغي لهؤلاء المشاركين أن يقدموا، في غضون فترة قصيرة، البيانات الإحصائية المطلوبة للفريق العامل والموقع الشبكي للعملية. وينبغي أن يتخذ رئيس الفريق العامل التدابير اللازمة وأن يتعاون عن كثب مع البلدان المعنية للحصول على البيانات. ولكن أحد ممثلي ليسوتو أبلغ الفريق العامل بأن بلده قدّم البيانات الناقصة إلى الموقع الشبكي لإحصاءات الماس الخام التابعة لعملية كيمبرلي. وقد تم التحقق من هذه المعلومات.

المسائل التقنية وإمكانية تتبع أصول الماس

٢٤ - أحاط الاجتماع العام علما بالعمل الهام الذي قام به الفريق الفرعي العلمي التابع للفريق العامل لخبراء الماس بشأن وضع بصمات للماس المستخرج من جمهورية أفريقيا الوسطى عملا "بالقرار الإداري لسنة ٢٠١٤ المتعلق بضمان عدم دخول الماس المنتج في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى التجارة المشروعة". ورحب الاجتماع العام بالنتائج الإيجابية التي حققها مختبر مينتيك (Mintek) في جنوب أفريقيا والتي تبشّر بتطوير أداة مهمة للكشف عن الماس المهرّب من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى تجارة الماس المشروعة. وشكر الاجتماع العام جنوب أفريقيا ومختبر مينتيك على مساعيها وطلب من البلدان المشاركة المنتجة للماس، المجاورة لجمهورية أفريقيا الوسطى وغيرها، إتاحة عينات من إنتاجها من الماس لوضع قاعدة بيانات مرجعية شاملة ببصمات الماس.

٢٥ - ورحّب الاجتماع العام باستعداد خبراء متخصصين في الماس من الفريق العامل لخبراء الماس القيام، بالنيابة عن فريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، بفحص شحنات الصادرات المنتجة في المناطق المستوفية للشروط في جمهورية أفريقيا الوسطى والتحقق من هذه الشحنات شهريًا، والقيام في نفس الوقت بصقل خصائص الإنتاج في المناطق المستوفية للشروط. وأبلغ الفريق العامل الاجتماع العام كذلك عن مشاريع رفع البصمات الأخرى الجارية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي غرب أفريقيا.

الإنتاج الحرفي للماس الغريني والمساعدة التقنية

٢٦ - أشار الاجتماع العام إلى أن المشاركين في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي للماس الغريني مدعوون إلى التصدي للتحديات الماثلة أمام التعدين الحرفي والتعدين على نطاق ضيق بتنفيذ توصيات إعلان موسكو لسنة ٢٠٠٥.

٢٧ - وأشار الاجتماع العام أيضا إلى أن المشاركين في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي للماس الغريني مدعوون أيضا إلى تنفيذ التوصيات الواردة في إعلان واشنطن لسنة ٢٠١٢ من أجل تعزيز التنمية المستدامة للتعدين الحرفي والتعدين على نطاق ضيق. وأشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل استمع إلى إحاطة عن أنشطة التعدين الحرفي في سيراليون وعن تنفيذ معايير المبادرة الدولية لتطوير قطاع الماس.

٢٨ - وإضافة إلى ذلك، أشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل المعني بالرصد قد اطلع على آخر المستجدات المتعلقة بالأنشطة الجارية والمقررة التي ستُنفذ في إطار برنامج حقوق الملكية وتنمية تعدين الماس الحرفي، الذي يشترك في تمويله كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، لدعم بلدين اثنين من بلدان اتحاد نهر مانو. وشجع الاجتماع العام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فضلا عن الجهات المانحة الأخرى و/أو مقدمي المساعدات التقنية على مواصلة هذا العمل، وشجّع المشاركين والمراقبين الآخرين أيضا على التعاون مع بلدان اتحاد نهر مانو لتلبية احتياجات هذه البلدان من المساعدات التقنية.

الآفاق المستقبلية والتحديات المقبلة

٢٩ - تم تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ لمدة ١٣ عاما، وقد أدى دورا هاما في وقف تدفق الماس الممول للتراعات. ونظرا إلى أن الماس الخام أكثر السلع مراقبة في العالم، أصبح الماس الممول للتراعات يخضع الآن لرقابة فعالة. ويتعين الحفاظ على عملية كيمبرلي ونظامها لإصدار شهادات المنشأ، ومواصلة تحسينهما.

٣٠ - وأشار الاجتماع العام إلى أن ولاية آلية الدعم الإداري، التي يستضيفها المجلس العالمي للماس، ستنتهي في عام ٢٠١٦، ولذلك مدد ولاية الآلية لمدة ثلاث سنوات إضافية بعد انتهائها إلى غاية انعقاد الاجتماع العام لسنة ٢٠١٩. وينبغي تقديم التقارير السنوية التي تعدّها الآلية إلى الرئيس.

٣١ - ووافق الاجتماع العام على التحوار مع فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية بتوجيه دعوة إلى مؤلفي تقرير فرقة العمل المتعلق بالمخاطر المرتبطة بسلسلة توريد الماس الخام من أجل إجراء مناقشة معهم في الاجتماع المقبل المعقود بين الدورات. وأحاط الاجتماع العام

علما بالإجراءات التي اتفق عليها الفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل الخبراء الماس في إطار ولاية عملية كيمبرلي لمعالجة بعض المسائل التي أثارها فرقة العمل في تقريرها.

٣٢ - ورحب الاجتماع العام بإعادة تفعيل فريق الخبراء التقنيين المعني بالاتجار عبر الإنترنت، الذي كلفه الفريق العامل المعني بالرصد بإجراء بحث عن مسألة التجارة الإلكترونية عبر الحدود في الماس الخام. وشجع الاجتماع العام فريق الخبراء على مواصلة بحثه وعلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز في الاجتماع العام المقبل. وفي هذا السياق، أشاد الاجتماع العام بالمساهمة التي قدمتها الصين في الآونة الأخيرة.

٣٣ - وأكد الاجتماع العام من جديد التزامه بمواصلة الحوار بشأن اتخاذ القرارات ووضع تعريف "للماس المُمَوَّل للتزاعات"، وفقا للفقرة ٣٣ من البيان الصادر عن الاجتماع العام المعقود في جوهانسبرغ لعام ٢٠١٣.

٣٤ - ورحب الاجتماع العام بالإمارات العربية المتحدة بوصفها الرئيس الجديد لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٦ وبأستراليا، بوصفها نائب الرئيس لعام ٢٠١٦ والرئيس لعام ٢٠١٧.

الضميمة

البيان الختامي لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٥

- ١ - عُقد الاجتماع العام الثالث عشر لعملية كيمبرلي في لواندا خلال الفترة من ١٦ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وشاركت في الاجتماع العام وفود البلدان المشاركة والمراقبة في عملية كيمبرلي إلى جانب جمهورية فنزويلا البوليفارية، وموزامبيق، وفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بكوت ديفوار، ومعهد الأحجار الكريمة الأمريكي، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، وذلك بوصفها ضيوف الرئيس.
- ٢ - وخلال الاجتماع العام، عقد اجتماعات كل من اللجنة المعنية بالمشاركة والرئاسة، ولجنة القواعد والإجراءات، والفريق العامل المعني بالرصد، والفريق العامل المعني بالإحصاءات، والفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي للماس الغريبي، والفريق العامل لخبراء الماس، وفريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى.
- ٣ - ورحب الاجتماع العام بالسيد دجوب غراسا، وزير التخطيط والتنمية الإقليمية في أنغولا، بوصفه ممثل رئيس أنغولا، خوسيه إدواردو دوس سانتوس، والسيدة نجحلا دي كارفالو، نائبة حاكم لواندا، اللذين أدليا بخطابين أثناء الجلسة الافتتاحية للاجتماع العام. وترأس جلستي افتتاح واختتام الاجتماع العام رئيسُ عملية كيمبرلي لعام ٢٠١٥، السيد برناردو فرانسيسكو كامبوس.
- ٤ - ووافق الاجتماع العام على طلب لجنة القواعد والإجراءات بأن يقوم رؤساء الهيئات العاملة الأخرى بتقديم معلومات بشأن كيفية تشاورهم مع المنظمات الخارجية حسب ولايتها ومتطلبات نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، وبشأن إجراءات إقامة هذه العلاقات، وبأن يقدموا هذه المعلومات إلى رئيس عملية كيمبرلي وإلى اللجنة. وينبغي أن تواصل اللجنة المناقشات المتعلقة بهذه المسألة استناداً إلى المعلومات الواردة من رؤساء الهيئات العاملة الأخرى.
- ٥ - ووافق الاجتماع العام على التنقيحات المدخلة على القرار الإداري المتعلق بقواعد ومعايير اختيار المرشحين لمنصب نائب رئيس عملية كيمبرلي التي قدمتها لجنة القواعد والإجراءات. ويُرتقب أن تواصل اللجنة المناقشات المتعلقة بمعايير اختيار المرشحين لمنصب نائب رئيس عملية كيمبرلي.

- ٦ - ووافق الاجتماع العام على توصية لجنة القواعد والإجراءات بأن تنشر آلية الدعم الإداري على الموقع الإلكتروني لعملية كيمبرلي قائمةً رسميةً بالمشاركين تحمل توقيع رئيس عملية كيمبرلي.
- ٧ - وأشار الاجتماع العام إلى أن المشاركين في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي للماش الغريبي مدعوون إلى التصدي للتحديات الماثلة أمام التعدين الحرفي والتعدين على نطاق ضيق بتنفيذ توصيات إعلان موسكو.
- ٨ - وأشار الاجتماع العام أيضا إلى أن المشاركين في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي للماش الغريبي مدعوون أيضا إلى تنفيذ التوصيات الواردة في إعلان واشنطن من أجل تعزيز التنمية المستدامة للتعدين الحرفي والتعدين على نطاق ضيق. وأشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل استمع إلى إحاطة عن أنشطة التعدين الحرفي في سيراليون وعن تنفيذ معايير المبادرة الدولية لتطوير قطاع الماس.
- ٩ - ورحّب الاجتماع العام بقرار الفريق العامل المعني بالرصد قبول أنغولا، والكاميرون، والرابطة الأفريقية لمنتجي الماس في عضوية الفريق العامل وفقا للصيغة المنقّحة لاختصاصات الفريق. ورحّب الاجتماع العام أيضا بقرار الفريق العامل قبول عضوية المبادرة الدولية لتطوير قطاع الماس بصفة مؤقتة.
- ١٠ - وأحاط الاجتماع العام علما بنتائج عملية تقديم التقارير السنوية لعام ٢٠١٥، بوصفها المصدر الرئيسي الشامل والمنتظم للمعلومات عن تنفيذ المشاركين لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، ورحب بتقديم ٥٢ مشاركا يمثلون ٧٩ بلدا تقارير سنوية عن تنفيذ نظام إصدار الشهادات في عام ٢٠١٤. وأشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل المعني بالرصد قد طلب من اللجنة المعنية بالمشاركة والرئاسة أن تتعامل مع حالة تأخير واحدة في تقديم التقارير. واستعرض الاجتماع العام تقييم التقارير السنوية، وشجّع المشاركين على مواصلة تقديم تقارير موضوعية سنوية بشأن تنفيذ نظام إصدار شهادات المنشأ على الصعيد الوطني.
- ١١ - وأعرب المشاركون والمراقبون عن ارتياحهم لإصدار المذكرة التوجيهية بشأن النموذج الجديد لتقديم التقارير السنوية التي رحب بها الاجتماع العام المعقود في غوانغزو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، مشيرين إلى أن المذكرة تضمنت اقتراحات مفيدة بشأن مدى عمق وتفاصيل المعلومات التي يتعين تقديمها، وإلى أنها ساعدت على تحسين آلية التقييم.

١٢ - وأحاط الاجتماع العام علما بالتقارير السنوية المقدّمة من المجلس العالمي للماس وائتلاف المجتمع المدني بشأن الأنشطة التي يضطلع بها كليهما دعماً لتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، وذلك عملاً بالقرار الإداري لعام ٢٠٠٩ المتعلق بأنشطة المراقبين.

١٣ - وأحاط الاجتماع العام علما بالتقارير عن زيارات الاستعراض التي أجريت في أستراليا، وجنوب أفريقيا، والصين، وغينيا، ودعا هؤلاء المشاركين الأربعة إلى تقديم تقارير عن تنفيذ التوصيات خلال الاجتماع المقبل المعقود بين الدورات، تمثيلاً مع الصيغة المنقحة للأمر الإداري المتعلق باستعراض الأقران. وعلاوة على ذلك، أحاط الاجتماع العام علما بالتقارير عن النتائج والملاحظات الأولية بشأن زيارات استعراض التي أجريت في أرمينيا، والإمارات العربية المتحدة، وسوازيلند، والكونغو، والمكسيك، والاتحاد الأوروبي، وطلب من مختلف أفرقة زيارات الاستعراض إنهاء تقاريرها قبل نهاية السنة.

١٤ - ورحب الاجتماع العام بإعراب عدد من الدول عن رغبتها في استضافة زيارة استعراض وهي بنما، وتركيا، وتوغو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسيراليون، وغانا، والكاميرون، وليسوتو، والنرويج، وكذلك البرازيل، وبيلاروس، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وموريشيوس، واليابان. ورحب الاجتماع العام بالتزام تلك البلدان بمواصلة إخضاع نظم إصدار الشهادات المستخدمة فيها للاستعراض والتحسين، وطلب من المشاركين الآخرين مواصلة توجيه دعوات للقيام بزيارات استعراض في إطار نظام استعراض الأقران التابع لعملية كيمبرلي.

١٥ - وأحاط الاجتماع العام علما بالمناقشة المبدئية التي أجريت في إطار الفريق العامل المعني بالرصد بشأن مشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنظيم وإجراء زيارات الاستعراض، الذي أعده ممثلون عن المشاركين والمراقبين الذين شاركوا في جولة دراسية استضافتها أستراليا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وشجع الاجتماع العام المشاركين على تقديم تعليقاتهم وتبادل أمثلة عن أفضل الممارسات مما يساهم في زيادة إثراء المناقشة بشأن هذه المبادئ التوجيهية.

١٦ - وأحاط الاجتماع العام علما بالتقرير عن النتائج والملاحظات الأولية لزيارة الاستعراض التي أجريت في كوت ديفوار عملاً بقرار مجلس الأمن ٢١٥٣ (٢٠١٤). وشجع الاجتماع العام كوت ديفوار على مواصلة تنفيذ استراتيجيتها الانتقالية وخطة عملها لما بعد رفع حظر الأمم المتحدة، وطلب من فريق زيارة الاستعراض إنهاء صياغة تقريره قبل نهاية السنة.

١٧ - وأحاط الاجتماع العام علما بالخطوات التي اتخذتها مؤخرا بلدان اتحاد نهر مانو (وهي كوت ديفوار وغينيا وليبيريا وسيراليون) من أجل خلق زخم جديد لتعزيز التعاون الإقليمي بهدف الامتثال لنظام إصدار شهادات المنشأ، وهي مبادرة تم تسليط الضوء عليها في القرار ٢١٥٣ (٢٠١٤) الذي رفع الحظر المفروض على تصدير الماس الخام من كوت ديفوار. ورحب الاجتماع العام باستمرار الدعم المقدم إلى بلدان اتحاد نهر مانو من قبل الفريق التقني التابع للفريق العامل المعني بالرصد ومجموعة "أصدقاء اتحاد نهر مانو"، ولا سيما بالجهود الجارية من أجل إضفاء طابع رسمي على دور أمانة اتحاد نهر مانو وإشراك الشركاء المنفذين و/أو مقدمي المساعدات التقنية الآخرين. وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للجهود التي بذلتها أنغولا لتيسير عقد اجتماعات التنسيق مع اتحاد نهر مانو.

١٨ - وأشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل المعني بالرصد قد اطلع على آخر المستجدات المتعلقة بالأنشطة الجارية والمقررة التي ستُنَفَّذ في إطار برنامج حقوق الملكية وتنمية تعدين الماس الحرفي، الذي يشترك في تمويله كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، لدعم بلدين اثنين من بلدان اتحاد نهر مانو. وشجع الاجتماع العام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فضلا عن الجهات المانحة الأخرى و/أو مقدمي المساعدات التقنية على مواصلة هذا العمل، وشجّع المشاركين والمراقبين الآخرين أيضا على التعاون مع بلدان اتحاد نهر مانو لتلبية احتياجات هذه البلدان من المساعدات التقنية.

١٩ - وأحاط الاجتماع العام علما بالتقرير المتعلق بالنتائج والملاحظات الأولية الذي أعدته بعثة الاستعراض التي أوفدت إلى جمهورية أفريقيا الوسطى. وشجّع الاجتماع العام جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة تنفيذ خطة عملها وخريطة الطريق التي وضعتها من أجل تعزيز نظام الرقابة الداخلية فيها، وطلب من فريق بعثة الاستعراض إنهاء صياغة تقريره قبل نهاية السنة.

٢٠ - وأحاط الاجتماع العام علما بالخطوات التي اتخذتها لجنة متابعة جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي، بما يتواءم مع اختصاص الفريق، من أجل تنفيذ القرار الإداري المتعلق باستئناف صادرات الماس الخام من جمهورية أفريقيا الوسطى بصيغته المعتمدة في إجراء كتابي صادر في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٥. وشجع الاجتماع العام السلطات المعنية بعملية كيمبرلي في جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة تنفيذ القرار الإداري وعلى تبادل المعلومات والبيانات ذات الصلة مع فريق الرصد. ودعا الاجتماع العام فريق الرصد إلى مواصلة تحمل مسؤولياته كما يحددها القرار الإداري وإلى أن يشرع في التخطيط لإيفاد بعثة ميدانية إلى مناطق إنتاج الماس في جمهورية أفريقيا الوسطى في أقرب وقت ممكن، من

أجل التحقق من الحالة في الميدان بهدف الموافقة على مقترح البلد المتعلق بتحديد "مناطق تستوفي الشروط" يمكن أن يُستأنف فيها تصدير الماس الخام.

٢١ - وأحاط الاجتماع العام علماً بأن أنغولا قدّمت مساعدات تقنية ودعماً لوجستياً إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وبأن الولايات المتحدة تعتزم استئناف برنامج حقوق الملكية وتنمية تعدين الماس الحرفي في جمهورية أفريقيا الوسطى بهدف تعزيز قدرات هذا البلد ومساعدته على تنفيذ القرار الإداري والإطار التشغيلي لاستئناف تصدير الماس الخام. وشجّع الاجتماعُ العامُ المشاركين والمراقبين الآخرين على التفكير أيضاً في تقديم مساعدات مماثلة أو مساعدات تقنية أخرى.

٢٢ - وشجّع الاجتماعُ العامُ جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي على مواصلة التعاون عن كثب مع الجهات الفاعلة المعنية في الأمم المتحدة، ولا سيما مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى المنشأ عملاً بقرار مجلس الأمن ٢١٢٧ (٢٠١٣)، والمجتمع الدولي، والبلدان المجاورة بشأن المشاكل ذات البعد الإقليمي المتعلقة بالامتثال لنظام إصدار شهادات المنشأ.

٢٣ - ووافق الاجتماع العام على التحوار مع فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية بتوجيه دعوة إلى مؤلفي تقرير فرقة العمل المتعلق بالمخاطر المرتبطة بسلسلة توريد الماس الخام من أجل إجراء مناقشة معهم في الاجتماع المقبل المعقود بين الدورات. وأحاط الاجتماع العام علماً بالإجراءات التي اتفق عليها الفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل لخبراء الماس في إطار ولاية عملية كيمبرلي لمعالجة بعض المسائل التي أثارها فرقة العمل في تقريرها.

٢٤ - ورحب الاجتماع العام بإعادة تفعيل فريق الخبراء التقنيين المعني بالالتجار عبر الإنترنت، الذي كلّفه الفريق العامل المعني بالرصد بإجراء بحث عن مسألة التجارة الإلكترونية عبر الحدود في الماس الخام. وشجّع الاجتماع العام فريق الخبراء على مواصلة بحثه وعلى تقديم تقرير عن التقدم الذي أحرزه في الاجتماع العام المقبل. وفي هذا السياق، أشاد الاجتماع العام بالمساهمة التي قدمتها الصين في الآونة الأخيرة.

٢٥ - وأكد الاجتماع العام من جديد التزامه بمواصلة الحوار بشأن اتخاذ القرارات ووضع تعريف "للماس المُموّل للتراعات"، وفقاً للفقرة ٣٣ من البيان الصادر عن الاجتماع العام المعقود في جوهانسبرغ لعام ٢٠١٣.

٢٦ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالعمل الهام الذي قام به الفريق الفرعي العلمي التابع للفريق العامل لخبراء الماس بشأن وضع بصمات للماس المستخرج من جمهورية أفريقيا الوسطى عملاً بالقرار الإداري لسنة ٢٠١٤ المتعلق بضمان عدم دخول الماس المنتج في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى التجارة المشروعة. ورحب الاجتماع العام بالنتائج الإيجابية التي حققها مختبر مينتيك (Mintek) في جنوب أفريقيا والتي تبشّر بتطوير أداة مهمة للكشف عن الماس المهرّب من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى تجارة الماس المشروعة. وشكر الاجتماع العام جنوب أفريقيا ومختبر مينتيك على مساعيها وطلب من البلدان المشاركة المنتجة للماس المجاورة لجمهورية أفريقيا الوسطى وغيرها، إتاحة عينات من إنتاجها من الماس لوضع قاعدة بيانات مرجعية شاملة ببصمات الماس.

٢٧ - وأبلغ الفريق العامل لخبراء الماس الاجتماع العام بالتطورات في تحسين رفع بصمات الماس المنتج في المناطق الشرقية والغربية من جمهورية أفريقيا الوسطى، وإنشاء آلية الدعم الإداري لمجال مخصص لهذا الغرض على الموقع الشبكي لعملية كيمبرلي. وتضم قاعدة البيانات هذه بيانات إحصائية بشأن بصمات الماس وصور رقمية يمكن استخدامها لدعم وتعزيز يقظة المشاركين.

٢٨ - ورحّب الاجتماع العام باستعداد خبراء متخصصين في الماس من الفريق العامل لخبراء الماس القيام، بالنيابة عن فريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى، بفحص شحنات الصادرات المنتجة في المناطق المستوفية للشروط في جمهورية أفريقيا الوسطى والتحقق من هذه الشحنات شهرياً، والقيام في نفس الوقت بصقل خصائص الإنتاج في المناطق المستوفية للشروط. وأبلغ الفريق العامل الاجتماع العام كذلك عن مشاريع رفع البصمات الأخرى الجارية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي غرب أفريقيا.

٢٩ - وتمشيا مع الولاية التي أوكلها الاجتماع العام المعقود في غوانغزو في ٢٠١٤ إلى الفريق الفرعي المعني بالتقييم التابع للفريق العامل لخبراء الماس، عقد الفريق الفرعي اجتماعات لتحديد طرائق التقييم الحالية التي يستخدمها مختلف المشاركين عند تحديد القيمة بدولارات الولايات المتحدة بالاعتماد على شهادات عملية كيمبرلي. وأبلغ الفريق الفرعي المعني بالتقييم الاجتماع العام بنتائج منتصف المدة لاستقصاء التقييم الذي أُطلق في اجتماع ما بين الدورات لعام ٢٠١٥. وأشار الاجتماع العام إلى أنه حتى الآن لم يُكْمَل الاستقصاء إلا ٢٢ مشاركا، وحث جميع المشاركين الذين لم يجيبوا على الاستقصاء على القيام بذلك قبل حلول آذار/مارس ٢٠١٦، من أجل إكمال مسح منهجيات التقييم وتقديم تقرير عن التقدم المحرز أثناء اجتماع ما بين الدورات لعام ٢٠١٦.

٣٠ - وأبلغ الفريق العامل لخبراء الماس الاجتماع العام بنتائج الاستقصاء عن الإجراءات المتصلة بضبط/مصادرة الماس الخام من قبل المشاركين، وأحاط الاجتماع العام علماً بإعادة عملية كيمبرلي تأكيد أنه ينبغي ألا يدخل الماس الممول للتراعات، تحت أي ظرف من الظروف، إلى تجارة الماس المشروعة.

٣١ - وأشار الاجتماع العام إلى المناقشة التي أجريت في إطار الفريق العامل لخبراء الماس وأطلع الفريق العامل الاجتماع العام على المناقشات الجارية بشأن استخدام الشهادات التقنية لأغراض البحث وعلى الأثر المحتمل لذلك على الإحصاءات والرصد، مما يستدعي إشراك الفريق العامل المعني بالإحصاءات والفريق العامل المعني بالرصد.

٣٢ - وأحاط الاجتماع العام علماً بالجهود التي بذلها الفريق العامل لخبراء الماس في تقييم تقرير فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية/تقرير مجموعة إيغمونت لعام ٢٠١٣ في سياق الجهود المتواصلة لزيادة تعزيز تنفيذ نظام إصدار شهادات المنشأ.

٣٣ - وأحاط الاجتماع العام علماً بقبول الفريق العامل لخبراء الماس انضمام جمهورية تنزانيا المتحدة له بوصفها عضواً مؤقّتا، وفقاً للقرار الإداري المتعلق بطلبات العضوية للمشاركة في عملية كيمبرلي وللمشاركة في الهيئات العاملة في عملية كيمبرلي لسنة ٢٠١٣.

٣٤ - وأشار الاجتماع العام إلى أن ولاية آلية الدعم الإداري، التي يستضيفها المجلس العالمي للماس، ستنتهي في عام ٢٠١٦، ولذلك مدد ولاية الآلية لمدة ثلاث سنوات إضافية بعد انتهائها إلى غاية انعقاد الاجتماع العام لسنة ٢٠١٩. وينبغي تقديم التقارير السنوية التي تعدّها الآلية إلى الرئيس.

٣٥ - وشكر الاجتماع العام أنغولا، بوصفها رئيس عملية كيمبرلي، على التواصل مع جمهورية فنزويلا البوليفارية وعلى تقديم المساعدة التقنية لها، ورحب بمشاركة وفد فنزويلا الرفيع المستوى في الاجتماع العام. وعلاوة على ذلك، أشاد الاجتماع العام بالجهود الإيجابية التي بذلتها فنزويلا من أجل المشاركة في العملية مشاركةً كاملة. وأشار الاجتماع العام إلى الخطط الرامية إلى إيفاد بعثة استعراض إلى هذا البلد في موعد لا يتجاوز نهاية الربع الأول من عام ٢٠١٦.

٣٦ - وأشار الاجتماع العام إلى أن ليختنشتاين قد أبلغت كلا من اللجنة المعنية بالمشاركة والرئاسة ورئيس عملية كيمبرلي بأنهما لم تعد تعتزم طلب الانضمام لعضوية العملية.

٣٧ - وأشار الاجتماع العام إلى أن موزامبيق، باعتبارها مقدمة طلب للانضمام إلى نظام إصدار شهادات المنشأ، قد بذلت جهوداً متواصلة في مجال بناء قدراتها لتستوفي المعايير الدنيا للعملية، كما أشار إلى دعوتها لاستضافة بعثة خبراء. وقدمت أنغولا مساعدات تقنية إلى موزامبيق.

٣٨ - وأشار الاجتماع العام إلى أن غابون قد بعثت رسالة إلى رئيس عملية كيمبرلي للانضمام إلى العملية، ورحب بأنغولا بوصفها رئيس اللجنة المعنية بالمشاركة والرئاسة لعام ٢٠١٦. وتعتزم أنغولا، بوصفها رئيس اللجنة، الاتصال بغابون لتعرض عليها مساعدات تقنية.

٣٩ - ورحب الاجتماع العام بالإمارات العربية المتحدة بوصفها الرئيس الجديد لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٦ وبأستراليا، بوصفها نائب الرئيس لعام ٢٠١٦ ورئيس العملية لعام ٢٠١٧.

٤٠ - وذكر الاجتماع العام بأنه ينبغي أن تيسر البلدان المضيفة إجراءات الدخول للمشاركين في اجتماعات نظام شهادات المنشأ.

٤١ - وأعاد الاجتماع العام تأكيد التزامه بالهيكل الثلاثي الركائز لعملية كيمبرلي. وأحاط الاجتماع العام علماً بالتحفظات التي أبدتها ائتلاف المجتمع المدني بشأن رئاسة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠١٦، ورحب بعرض المجلس العالمي للماس الاضطلاع بدور الوسيط بين الإمارات العربية المتحدة وائتلاف المجتمع المدني من أجل إيجاد حل للتواصل في المستقبل.

٤٢ - وأشار الاجتماع العام إلى إكمال ٣٣ تحليلاً عن الإحصاءات التي قدمها المشاركون عن سنة ٢٠١٤ وإلى تلقي ١٣ ردّاً حتى الآن. وينتظر الفريق العامل المعني بالإحصاءات ردوداً من ٢٠ مشاركاً آخرًا. ولم ينته إعداد ١٧ تحليلاً.

٤٣ - وأشار الاجتماع العام إلى أن البلدان التالية المشاركة في عملية كيمبرلي لم تقدم بيانات إحصائية:

٢٠١٣

جمهورية أفريقيا الوسطى (بيانات الفصل الأول عن تجارة الماس وعدد الشهادات وإنتاج الماس من صنف H1)

٢٠١٤

إندونيسيا (بيانات الفصل الأول والثاني والثالث والرابع عن تجارة الماس وعدد الشهادات)

ليبريا (بيانات الفصل الثالث عن تجارة الماس وعدد الشهادات)

توغو (بيانات إنتاج الماس من صنف H2)

٢٠١٥

أرمينيا (بيانات الفصل الثاني عن عدد الشهادات)

بنغلاديش (بيانات الفصل الثاني عن تجارة الماس وعدد الشهادات)

البرازيل (بيانات الفصل الثاني عن تجارة الماس وعدد الشهادات وإنتاج الماس من صنف H1)

غينيا (بيانات إنتاج الماس من صنف H1)

إندونيسيا (بيانات الفصل الأول والثاني عن تجارة الماس وعدد الشهادات وإنتاج الماس من صنف H1)

كازاخستان (بيانات الفصل الثاني عن تجارة الماس وعدد الشهادات)

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (بيانات الفصل الأول والثاني عن تجارة الماس وعدد الشهادات)

ماليزيا (بيانات الفصل الأول والثاني عن تجارة الماس وعدد الشهادات)

مالي (بيانات الفصل الأول والثاني عن تجارة الماس وعدد الشهادات)

بنما (بيانات الفصل الثاني عن عدد الشهادات)

توغو (بيانات الفصل الأول عن عدد الشهادات وإنتاج الماس من صنف H1)

أوكرانيا (بيانات الفصل الثاني عن تجارة الماس وعدد الشهادات)

وأشار الاجتماع العام إلى أنه ينبغي لهؤلاء المشاركين أن يقدموا، في غضون فترة قصيرة، البيانات الإحصائية المطلوبة للفريق العامل المعني بالإحصاءات وللموقع الشبكي لعملية كيمبرلي. وينبغي أن يتخذ رئيس الفريق العامل التدابير اللازمة وأن يتعاون عن كثب مع البلدان المعنية للحصول على البيانات. غير أن أحد ممثلي ليسوتو أبلغ الفريق العامل بأن

بلده قدّم البيانات الناقصة إلى الموقع الشبكي لإحصاءات الماس الخام التابع لعملية كيمبرلي. وقد تم التحقق من هذه المعلومات.

٤٤ - وأشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل المعني بالإحصاءات أطلق العملية السنوية الثالثة لاستبيان عدم تطابق البيانات، الذي يُستخدم لتحديد عدم تطابق/تضارب البيانات في إحصاءات عملية كيمبرلي الواردة من المشاركين. واستنادا إلى البيانات التي قدّمها المشاركون حتى الآن، أعدّ الفريق العامل جداول استبيان عدم تطابق البيانات المتعلقة بالمشاركين في عملية كيمبرلي الذين اتضح أن البيانات التي أبلغوا عنها تتضمن تضاربا كبيرا، وقام الفريق العامل باستعراض هذه الجداول وتحليلها. ويُرتقب أن يتلقّى هؤلاء المشاركون، في المستقبل القريب، استبيانا يعتمد على تضارب البيانات التي قدموها، وفقا للقرار الإداري لعام ٢٠١٢ المتعلق بعملية استبيان عدم تطابق البيانات.

٤٥ - وأشار الاجتماع العام إلى أن الفريق العامل المعني بالإحصاءات قد أدخل تعديلات طفيفة على نموذج الرسوم البيانية والجداول التي سيستخدمها أعضاء الفريق العامل المعني بالإحصاءات لإعداد التحليلات الإحصائية السنوية. وعندما تصبح هذه العملية آليةً سيخفف العبء الملقى على عاتق أعضاء الفريق العامل عند إعداد التحليلات الإحصائية السنوية.

٤٦ - وعملا بالقرار الإداري لسنة ٢٠١٣ المتعلق برئاسة الهيئات العاملة في عملية كيمبرلي، يلتزم الفريق العامل المعني بالإحصاءات متطوعين لشغل مناصب رئيس الفريق العامل ونائب الرئيس. وينبغي أن تكون الإجراءات المتبعة مطابقة لما نص عليه القرار الإداري لسنة ٢٠١٣. وستيسر الولايات المتحدة نقل الموقع الشبكي الإحصائي، بما في ذلك الجوانب التقنية لهذه العملية.

٤٧ - وأشاد الاجتماع العام بالجهود المتواصلة التي يبذلها الفريق العامل المعني بالإحصاءات لتوعية الأعضاء وتثقيفهم. وفي إطار منتدى مفتوح، قدّم الفريق العامل عرضا موجزا عن الأدوات والخيارات المتاحة على الموقع الشبكي لإحصاءات الماس الخام التابع لعملية كيمبرلي، وأجرى مناقشات بشأن الإبلاغ عن الإحصاءات المتعلقة بالإنتاج والتجارة وعدد الشهادات. وقدم الفريق العامل عرضا عن كيفية إدخال الإحصاءات المتعلقة بالعملية على الموقع الشبكي، وعن استعراض الجداول الإحصائية، والتعقيب على الأخطاء الشائعة التي يرتكبها المشاركون عند تقديم بياناتهم. وتلقى الفريق العامل تعليقات إيجابية عن الجلسة التي عقدها.

٤٨ - وأشاد الاجتماع العام بالجهود التي يبذلها الفريق العامل المعني بالإحصاءات لتعزيز تسوية الإحصاءات المتعلقة بعملية كيمبرلي بين مختلف المشاركين. وعرض الاتحاد الأوروبي

المعلومات التي جمعها من عملية التسوية التي قام بها مع شركائه التجاريين. وقرر الفريق العامل إجراء استقصاء يشمل جميع المشاركين بشأن ممارسات تسوية البيانات من أجل وضع مبادئ توجيهية بشأن أفضل الممارسات.

٤٩ - وأشاد الاجتماع العام بالجهود التي يبذلها الفريق العامل المعني بالإحصاءات لوضع منهجية لتنفيذ ولايته المتعلقة برصد وتقييم خطر تسرب الماس المنتج في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى التجارة المشروعة. وفي هذا السياق، عرضت كندا أداة إحصائية قامت بتطويرها بالاشتراك مع الولايات المتحدة استناداً إلى البيانات الفصلية التي يقدمها المشاركون في عملية كيمبرلي على الموقع الشبكي الإحصائي. ويُرتقب أن تيسر هذه الأداة تحديد المخالفات في التجارة التي يبلغ عنها المشاركون في العملية بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى، ويمكن استخدامها أيضاً بشكل أعمّ لتحليل البيانات المتعلقة بالعملية التي يقدمها جميع المشاركون.

٥٠ - وأعرب الاجتماع العام عن امتنانه لأنغولا على استضافة الحلقات الدراسية التي عُقدت أثناء اجتماع ما بين الدورات بشأن المبادئ الطوعية المتعلقة بالأمن وحقوق الإنسان، والحلقة الدراسية بشأن مكافحة تمويل الإرهاب ومكافحة غسل الأموال المتصلة بتجارة الماس الخام.

٥١ - وشكر الاجتماع العام معهد الأحجار الكريمة الأمريكي على تنظيم حلقة دراسية بشأن الماس الخام لفائدة عملية كيمبرلي وعلى الدروس المقدمة للأعضاء والمراقبين في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي للماس الغريني.

٥٢ - وشكر الاجتماع العام الإنترنت على العرض الذي قدمته الذي يشجّع على توثيق التعاون بين أجهزة إنفاذ القانون ووكالات الجمارك في الدول المشاركة في العملية وعلى استخدام أداة التدريب التي تتيحها الإنترنت على الإنترنت.

٥٣ - وأشار الاجتماع العام إلى أن الفضل في الفكرة الاستراتيجية الداعية إلى إنشاء عملية كيمبرلي في عام ٢٠٠٠ يعود إلى رئيس أنغولا، خوسيه إدواردو دوس سانتوس، وإلى روبرت فاوهر، الذي كان يشغل آنذاك منصب الممثل الدائم لكندا لدى الأمم المتحدة، وذكر بأن هذه المؤسسة تحمل اسم كيمبرلي تخليداً لذكرى المدينة التي استضافت أول اجتماع لتنفيذ الفكرة الاستراتيجية لعملية كيمبرلي.

٥٤ - وأعرب الاجتماع العام عن شكره لأنغولا على استضافته وعن تقديره للضيافة التي حظيت بها الوفود.